كيف تعرف أن هناك حياة بعد الموت؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

كيف تعرف أن هناك حياة بعد الموت؟

الجواب التفصيلي

ب المنطق والإثبات ولا يكتفي بالإيمان فقط. قد يتساءل شخص ما كيف يمكن لشخص عملي وعقلاني أن يؤمن بالحياة بعد الموت. يميل الناس إلى افتراض أن أي شخص يؤمن بالآخرة يفعل ذلك على أساس الإيمان الأعمى. ولكن الاعتقاد بالآخرة فعلًا رغب البشر غريزيًا في تحقيقها، مثل الحب والاحترام والأمان والرضا. على الرغم من أن الكثير من الناس قادرون على الحصول على جزء من هذه الأهداف هنا على الأرض، لا يزال هناك هدف لا يمكن تحقيقه إلى حد كبير، ألا وهو العدالة. يعتقد معظم ا ن في الإنسان شوقًا لشيء لا يستطيع الحصول عليه في هذا العالم؟ الجواب هو أن هذه الحياة ليست سوى جزء واحد من وجوده، وأن الاستنتاج المنطقي الذي يستعيد التوازن الموجود في كل الخلق يوجد في الآخرة. هناك سيتم تعويض كل شخص بالك ، دخول عالم الوجود القادم. التفسير الذي قدمه القرآن الكريم حول ضرورة وجود حياة بعد الموت هو ما يتطلبه الوعي الأخلاقي للإنسان بالضبط. إذا لم توجد حياة أخرى بعد الموت، فإن الإيمان بالله سيكون بلا معنى، أو سيكون إيمانًا بمعبود مهمل غير ة الذين قتلوا الآلاف وتسببوا في معاناة أسرهم، والذين أفسدوا المؤسسات والمجتمعات، واستعبدوا الشعوب والأمم، وسرقوا واختلسوا ونهبوا. وماذا عن أولئك الذين تحملوا بصبر الكثير من الظلم والمصاعب، وعانوا من أجل الحق، أو أنقذوا الأرواح أو حيث يشهد كل فرد كان قد تأثر ولو أقلّ الأثر بأفعال شخص ما – سواءً لصالحه أو ضده – له أو عليه، وحيث سيحاسب المرء على أخفى من الأفكار والنوايا الدفينة بداخله، والتي يعرفها الله تمام المعرفة، حسابًا دقيقًا على أكمل وجه. نظرًا لأن مدة حيا ، ذكر الله في القرآن أن الخلق الحالي في حد ذاته دليل واضح على أنه قادر على الخلق وإعادة الخلق كما يشاء، مهما شاء ومتى شاء، لأن الله ينشأ الخلق ويعيد إنشاءهم بسهولة متساوية.

تأمل هذه الكلمات التي أوحاها إلى نبيه الأخير:

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۖ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

29:20

"أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ"

36:81

"أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى"

46:33

"أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا"

19:67

"وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ"

56:62

"أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ"

29:19

"وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ"

30:27

"كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ"

21:104

ديثة.